Subject Review

مجلة المقالة لعلوم الرياضة

Article Journal of Sport Science

مجلة الكترونية شهرية تصدر عن رابطة الاكاديميين العرب للتربية البدنية وعلوم الرياضة

رابطة الاكاديميين العرب للتربية البدنية وعلوم الرياضة

Arab Academics Association for Physical Education and Sport Sciences

http://www.sajss.icu

journal@sajss.icu

ISSN: 0317-8471

العدد الخاص بالمؤتمر الدولي الثاني / جامعة القادسية

المجلد (1)

مجلة المقالة لعلوم الرياضة

مجلة الكترونية شهرية تصدر عن الاتحاد الدولي لعلوم الرياضة ورابطة الاكاديميين العرب للتربية البدنية وعلوم الرياضة ...

دعـوة للأسـاتذة في مجـال التربيـة الرياضـية والرياضـيين لنشـر نتاجـاتهم العلمية من المقالات ضمن :

مجلة المقالة لعلوم الرياضة

للإعلان في المجلة يرجى الاتصال على العناوين التالية :

009647711030133 - 009647703200542
https://www.facebook.com/sajss.icu
journal@sajss.icu
www.sajss.icu

شروط النشر في مجلة المقالة لعلوم الرياضة

(دليل للناشر)

1 مجلة المقالة لعلوم الرياضة هي مجلة الكترونية شهرية تصدر عن رابط الاكاديميين العرب للتربية البدنية وعلوم الرياضة .

2 تنشر المجلة المقالات العلمية الخاصة بتخصص التربية البدنية وعلوم الرياضة .

3 يتم النشر مجاناً في المجلة ؛ خدمة للعلم وللمساهمة في نشر العلم والمعرفة .

4 يراعى ان لا تزيد عدد صفحات المقالة عن 3 صفحات .

5 تكتب المقالة بحجم خط (14)

6 تكتب المقالة بنوع خط (SimplifiedArabic) للغة العربية ، أما للغة الاجنبية (Times New Roman) .

7 التفاصيل المتعلقة بعنوان المقالة :

أ **عنوان المقالة** يكتب اعلى الصفحة بنفس نوع الخط وبحجم **16 مظلل** .

ب صورة شخصية لصاحب المقالة توضع اسفل عنوان المقالة .

ج تكتب تفاصيل صاحب المقالة ولقبه العلمي والاختصاص ومن ثم مكان العمل والبريد الالكتروني الشخصي ورقم الهاتف أسفل الصورة ومن ثم تكتب المقالة .

8 تتسم المقالة بأصالتها وسلامة اتجاهها العلمي والفكري ولا تتضمن التجريح للذوات أو الهيئات أو المؤسسات وغيرها اضافة الى دقتها وسلامتها اللغوية .

9 يتعهد صاحب المقالة بأن تكون من اعداده وليس نقلاً من المواقع الالكترونية أو الوسائل الاخرى .

10 تفاصل ارسال المقالة :

أ يتم إرسال الملف بصيغة MS Word .

ب يتم إرسال المقالة على البريد الالكتروني الخاص بالمجلة أدناه :

E-mail : journal@sajss.icu

ج أو على الـ WhatsApp الخاص بالأرقام التالية :

009647703200542 009647702720749

هيئة تحرير مجلة المقالة لعلوم الرياضة
أ.د وسام الشيخلي
المشرف العام
أ.د رحيم حلو علي
رئيس التحرير
ا.د حيدر سلمان محسن
مدير التحرير
أ.م.د علي عواد جبار
المشرف الاداري
ا.م ايناس وهاب عبود
سكرتير التحرير
ا.د عظيمة عباس السلطاني
عضوا
ا.د صفاء عبد الوهاب
عضوا
ا.م.د محمود مطر علي
عضوا
ا.م.د زردشت محمد رؤوف
عضوا
ا.م.د سكينة شاكر حسن
عضوا
ا.م.د سيف علي محمد
عضوا
ا.م.د منتظر صاحب النويني
عضوا
ا.م.د محمود ناصر راضي
عضوا
د. ميثم سعدي علي
عضوا
د. محمد عاصم غازي
عضوا
د. رشاد عباس فاضل
عضوا

الفهرس

• شروط النشر في مجلة المقالة لعلوم الرياضة	دليل الناشر
• هيئة التحرير	اعضاء المجلة
• كلمة العدد	أ.د رحيم حلو علي
• المقالة الاولى	أ.د علي أحمد نجيب العوادي
• المقالة الثانية	أ.د. أحمد شاكر محمود العبيدي
• المقالة الثالثة	م.د علي فلاح الصافي
• المقالة الرابعة	ا.م.د فؤاد عبد المهدي محمود
• المقالة الخامسة	الباحث : عماد ابو عجيلة خماج
• المقالة السادسة	أ.د. ثائر رشيد حسن
• المقالة السابعة	د.رغدة رمضان حامد أبوبكر
• المقالة الثامنة	أ.م.د / محمد محمد فتوح غنيم
• المقالة التاسعة	أ.م.د. ليلى محمد علي -د. عقيل هايس عبد الغفور
• المقالة العاشرة	م.د. أحمد فاضل حسون السرحان
• المقالة الحادية عشر	الدكتور بدر حجاج رفيد العلاطي

كلمة العدد

أ.د رحيم حلو علي
رئيس هيئة التحرير

لا يخفى على الجميع ان الرياضة اصبحت المكون الاساس لشعوب العالم برمته وعلماً له منعطفاته الاكاديمية الرصينة ... لذا بات من الضروري تبني هذا العلم تبنياً صحيحاً. ومن اولى مهام هذا التبني هي اصدار مجلة تهتم بالعلوم الرياضية وتمتلك الجودة المعرفية المسايرة لبقية علوم العالم ... وعليه انبثقت مجلة المقالة لعلوم الرياضة عن الاتحاد الدولي لعلوم الرياضة ورابطة الاكاديميين العرب للتربية البدنية وعلوم الرياضة ومقرها في لندن لتكون حلقة تواصل وتبادل معرفي بين أعضاء هيئة التدريس والباحثين والمهتمين بمتابعة انشطة وفعاليات علوم الرياضة ...

استثمار وقت الفراغ في مزاولة النشاطات الطلابية للحد من ظاهرة تعاطي المخدرات

المقال الاول

أ.د علي أحمد نجيب العوادي
جامعة القادسية – كلية التربية

تعاني المجتمعات في العالم من انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات، وتعاظمت خطورة هذه الظاهرة حيث انتشرت بين المراهقين والشباب بعد أن تعقدت ظروف العصر وتشابكت مشكلاته بفعل التطور المذهل في وسائل الاتصال الرقمي التي يسرت الاحتكاك الثقافي بين شعوب العالم، وعمقت من مشكلات الشباب الناجمة عن عدم قدرتهم على التكيف مع التغيرات السريعة والمتلاحقة في كافة مجالات الحياة التي تحيط بهم ، ولقد ترتب على انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات العديد من المخاطر التي أصابت كل من الفرد والمجتمع، وما صاحب هذه المخاطر من أضرار صحية ونفسية واقتصادية واجتماعية، الأمر الذي تطلب ضرورة الاهتمام بكيفية الوقاية من المخدرات من منطلق أن الوقاية خير من العلاج وأن المخدرات أصبحت آفة اجتماعية خطيرة تُقلق المجتمع العالمي بكافة فئاته واتجاهاته وتؤرق جميع أفراده ومؤسساته بدءا من المؤسسات التربوية والجهات الأمنية، ومروراً بعلماء الاجتماع وعلماء النفس ووصولا إلى رجال التربية، وغيرهم من أجل احتوائها والحدّ من مخاطره

والمخدرات هي مادة طبيعية أو مصنعة تدخل جسم الإنسان وتؤثر عليه فتغير إحساسه وتصرفاته وبعض وظائفه وينتج عن تكرار استعمال هذه المادة نتائج خطيرة على الصحة الجسدية والعقلية وتأثيراً ضاراً على البيئة والمجتمع .

أنواع المخدرات

مخدرات تنتج من نباتات طبيعية مباشرة مثل الحشيش والقات والأفيون. مخدرات مصنعة وتستخرج من المخدر الطبيعي بعد أن تتعرض لعمليات كيماوية تحولها إلى صورة أخرى مثل المورفين والهيروين والكوكايين. مخدرات مركبة وتصنع من عناصر كيماوية ومركبات أخرى ولها التأثير نفسه مثل المواد المخدرة ، المنومات ، المسكنات ، المنشطات ، عقاقير مهلوسة ، مذيبات طيارة

التعاطي : هو تناول أي مادة من المواد المخدرة والتي تؤدى إلى الاعتياد أو الإدمان وذلك التعاطي إما أن يكون بشكل دائم أو متقطع.

التعـود :تظـل الكميـة أو الجرعـة ثابتـة ويكـون الاعتمـاد عليهـا نفسـياً فقـط على عكـس الحـال مـع الإدمـان. فتغير من مشاعرة و انفعالاته و سلوكياته.

الإدمــان: حالــة نفســية وأحيانــاً عضــوية ناتجــة عــن تفاعــل الإنســان مــع العقــار ومــن خصائصــه اســتجابات وأنمــاط ســلوكية مختلفــة تشــمل دائمــاً الرغبــة الملحــة في تعــاطى المخــدر (العقــار) بصــورة متصلة أو دورية للهروب من الآثار النفسية التي تنتج عن عدم تناوله

المدمن :هو ذلك الشخص الذى يعتمد بشكل قهري على المخدرات والمسكرات

المؤثرات العقلية واضرارها

- هـي مـواد نباتيـه أو كيميائيـة لهـا تأثيرهـا العقـلي والبـدني علـى مـن يتعاطاهـا ، فتصـيب جسـمه بـالفتور والخمـول وتشـل نشـاطه وتغطـي عقلـه وتـؤدي إلى حالـه مـن الإدمـان والتعـود عليـها ,يطلق عليها مخدرات.
- هـي كـل مـادة خـام او مستحضـر تحتـوي علـى عناصـر مسـكنه او منبهـة مـن شـانها اذا اسـتخدمت في غيـر الأغـراض الطبيـة المخصصـة لهـا وبقـدر الحاجـه اليهـا ودون مشـورة طبيـة تـؤدى الى حالة من التعود او الإدمان عليها مما يضر بالفرد والمجتمع جسميا ونفسيا واجتماعيا واقتصاديا.

العوامل التي أدت إلى تعاطى المخدرات

- الهـروب مـن مواجهـة المشـكلات وعـدم القـدرة على حلهـا والهـروب إلى جحـيم المخـدرات والرذيلـة
- تقليد بعض المشاهير الذين يتعاطون المخدرات.
- الترف الزائد ووفرة المال.
- أصدقاء السوء الذين يزينون للإنسان قبائح الأفعال .
- اللجـوء إلى بعـض الأدويـة المهدئـة دون استشـارة أهـل الاختصـاص فيقـع الإنسـان في الإدمـان دون أن يشعر.
- الاعتقاد الخاطئ بأن المخدرات تزيد في القدرة الجنسية والواقع خلاف ذلك.
- الرغبة في زيادة القدرة على العمل والسهر والمذاكرة.
- تهاون بعض الدول في التصدي لهذه المشكلة.
- وجـود عصـابات متخصصـة في الترويج للمخـدرات وتسـهيل وصـولها إلى التجمعـات الشـبابية " الجامعات والنوادي".

أضرار تعاطي المخدرات

علامات تعاطي المخدرات

مقترحات لاستثماروقت الفراغ لطلبة الجامعات

1- إقرار خطة متكاملة للنشاطات الطلابية في مجلس الوزارة من خلال تفعيل درس التربية الرياضية والنشاطات الطلابية (اقامة المهرجانات الرياضية والفنية والثقافية والمناظرات والسفرات) وتوفير التخصيصات المالية لها.

2- وضع مبالغ محددة في موازنة الجامعات للدعم اللوجستي لمستلزمات البنى التحتية (قاعات رياضية – مغلقة وملاعب واخرى)

3- وضع خطة تثقيفية علمية عن ظاهرة المخدرات بالتعاون مع جهاز مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في وزارة الداخلية

4- تشكيل لجنة لمكافحة المخدرات في كل (جامعة ،كلية ، معهد)

5- تسهيل ومتابعة الطلاب المتعاطين للمخدرات

الانشطة الطلابية وخدمة الوطن

المقال الثاني

أ.د. أحمد شاكر محمود العبيدي
كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى

تعكف اغلب الدول العالمية على تطوير العمل المؤسسي المشترك على مستوى خاص وحكومي والغاية منه رفد المجتمع بطاقات ومواهب متعددة والوصول الى الجودة الشاملة

والتي تنص ركائزها على توفير كل مايصل الى السمو كايد عاملة و مواد تصنيعية و إنتاجية .

المقترح هو إيجاد تعاون بين الأنشطة الطلابية في الجامعات العراقية وكافة الوزارات الحكومية ومن خلال :

1 – وزارة الصناعة والمعادن :

أ- توفير الايد العاملة في مؤسسات الدولة واثناء الدوام المسائي لتوفير السيولة المادية لهؤلاء الطلبة إضافة الى توفير ايد عاملة ماهرة ذات مستوى من الذكاء لمؤسسات الدولة .

ب- تطوير مدارك الطلبة من خلال نشاط التدريب الصيفي وإعادة العمل وتطويره .

ت- يتم تقييم الطلبة في هذه المؤسسات اثناء العمل الصيفي ويتم الاعتماد على هذا التقييم في التحصيل النهائي للطلبة على ان يكون اختيار المؤسسة التي يطبق فيها الطالب من خلال جامعته لتلافي المحسوبية بالدرجة .

ث- توجد الشركة العامة لتجارة السيارات يتم التعامل معها من خلال تطبيق الطلبة إضافة الى بيع السيارات للطلبة والموظفين بالمؤسسة التعليمية وبالتالي الفائدة تكون كبيرة للمؤسسة الحكومية .

ج- كذلك الحال مع شركات صناعة الادوية والنسيج فحين توفر ايد عاملة مناسبة علميا و ماديا (المبلغ الذي يتقاضاه الطالب اقل مما هم سواه) سيحسن الإنتاج ويقلل ثمنه .

2 – وزارة الصحة الحال فيها كوزارة الصناعة للفئات التالية:

أ- طلبة كليات الطب والصيدلة ولعلوم تخصص المختبرات والطب البيطري (وزارة الصحة ووزارة الزراعة).

ب- اعداديات التمريض .

3- وزارة العدل:

أ- خريجي كليات القانون و العلوم الإسلامية.

ب- كليات الإدارة والاقتصاد ومعاهد الإدارة.

ت- اقسام الترجمة واللغة العربية.

4- وزارة الدفاع / كافة التخصصات و كذلك وزارة الداخلية .

5- كافة وزارات الدولة يتم التعامل مع الطلبة والخريجين حسب الاحتياج والتخصص.

6 – مفاتحة بعض الشركات لفتح افرع لها داخل الجامعات وتشجيع الطلبة على العمل بها مثل (الشركة العامة للصناعات الكهربائية والنسيجية).

7 - الانشطة الطلابية والنخلة العر اقية:

منذ الازل وعندما بزغ فجر العراق عرف هذا البلد بتصدره دول العالم بانتاج التمور بينما يقف اليوم على قارعة الطريق مستوردا لمنتجات التمور من دول الجوار .

وهذا اسوء ما يكون بعدما شكلت النخلة احدى اعمدة الهوية الوطنية وعليه اقتضت الحاجة على العمل المشترك ومن الجميع لاعادة العراق الى كثافته الخضراء وبالذات النخلة تجسيدا لقوله صل الله عليه واله وسلم (عمتكم النخلة) حيث توضع اليات من الانشطة الطلابية لزراعة المساحات داخل الجامعة وبل يتعدى ذلك ليكون في مجمل المحافظة وبالامكان اقامة بطولات تحمل عنوان الجامعة الاكثر زراعة للنخيل ويستثنى من ذلك محافظة نينوى ليحل محله زراعة المنتجات التي يمكن زراعتها هناك .

8 – ادراج مسابقة الرماية بالبندقية الهوائية ضمن مفردات بطولة الانشطة الطلابية تيمنا بوصية الرسول الاكرم صل الله عليه واله وسلم: (علموا اولادكم الرماية .....).

9 – تصوير فلم قصير هادف (الارث الثقيل) تدوراحداثه حول (شقيقين تقاسما ورث ابيهم) وتدوربينهم مشاكل حول ذلك الارث مما ادى الى التجافي والتقاتل بينهم.

الا ان المحامي المكلف بالتركة تدخل وحل المشكلة بعد بيانه وصية الوالد رحمه الله بوجوب تحمل المسؤولية ودرء الفتنة ان وجدت ..... وهذا مشابه للظرف الذي يمر به القُطر حاليا وتجسيد كل معاني الاخوة بين ابناء الوطن.

10 – اقامة بطولة الجامعات العر اقية الرمضانية (وزنك علم) والتي تشمل كافة المعلومات الثقافية بين طلبة الجامعات الكترونيا.

الإدارة الرياضية (تسويق-استثمار-اعلام)

المقال الثالث

م.د علي فلاح الصافي
مسؤول شعبة النشاطات الطلابية في كلية الزهراوي الجامعة

يعتبر التسويق في مجال الإدارة الرياضية مع التطور الذي يشهده العالم من اهم سبل النجاح للمشاريع الرياضية وكيفية العمل على ابراز العوامل الفعالة والتي تؤثر على عمل الادارات الرياضية ومدى إمكانية الاستفادة منها واستثمارها لتحقيق عائدات مالية واستثمارية ومادية والتي بدروها تساهم في نجاح المشروع الرياضي فضلا عن العديد من الفوائد الأخرى كالجانب المعنوي ....الخ ومن هنا نسلط الضوء على وضع رؤية لتطوير التسويق والاستثمار والاعلام الخاص بالكلية مع الاخذ بنظر الاعتبار المعوقات التي يمكن ان تواجهنا في ظل هذه الظروف الحالية لكن هنالك بعض الأمور التي بدأت باخذ المسار الصحيح فمثلا في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة واخص بالذكر منها الكليات الاهلية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي شرعت في استقطاب نجوم الرياضة للقبول في الكلية المعنية من خلال تقديم منحة مجانية او ماشابهه ذلك وتقديم النجم المعني لوسائل الاعلام لاستقطاب الطلبة اللذين يرومون التسجيل في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وتعتبر هذه من الأهداف الإيجابية والتي تساهم في تحقيق أرباح كبيرة للكلية كما يمكن استخدام العلامات التجارية في تمويل البطولات الخاصة بالكلية او المنهاج الوزاري السنوي الذي يقيمة قسم النشاطات الطلابية في الوزارة لتحقيق عائدات مالية تدر على اللجنة المنظمة بفوائد عديدة وتحقق الأهداف المطلوبة التي وضعت من اجلها ، يجب على القائمين في الإدارات الرياضية وضع خطط استثمارية من شأنها تطوير الأفكار والخطط المستقبلية الواقعية كالتعاقد مع شركات تصوير احترافية وشركات راعية للبطولات التي تقيمها الكلية مثلاً وذلك لاسباب عدة منها: كون ان الدعم والتخصيص المالي للنشاطات الطلابية يعتبر غير كافي للنهوض بواقع النشاطات الطلابية وذلك يعزو الى ان الاهتمام بهذا الجانب يعتبر غير فعال نوعاً ما وخاصة في ظل الازمة المالية الراهنة التي تمر بها البلاد وبناء على ذلك يجب إيجاد حلول واقعية وممكنة للاستثمار في النشاطات الطلابية سواء كانت الرياضية او الفنية او الثقافية وكيفية إيجاد الطرق والأساليب التي توفر دعم مالي واستثماري واعلامي لاقامة نشاط معين مع الاخذ بنظر الاعتبار توفر الإمكانيات والبنى التحتية لإقامة النشاط وان يكون العمل

بواقعية لمواجة المعوقات والمشاكل التي ممكن ان تعترض فريق العمل كما يمكن ان يكون تعاون في عدة مجالات بين جامعات وكليات أخرى للقيام بعمل نشاط مشترك بينهم من اجل تقليل الكلف المالية على الجامعات المستظيفة في نشاط ما.

المجالات الو اقعية التي يمكن الاستفادة منها:

- العمل على استقطاب شركات راعية من شأنها تمويل النشاط المخطط له.
- استشمار حقوق الدعاية والاعلانات على لوحات الإعلان او مواقع التواصل الاجتماعي .
- عمل بوسترات او لافتات تحمل شعارات لشركات او علامات تجارية معينة.

أهمية تسويق النشاطات الطلابية :

وتكمن الأهمية من خلال العائدات المالية الكبيرة التي تساهم في نجاح النشاط سواء كان رياضي او فني او ثقافي ويعتبر تسويق للكلية بحد ذاتها من خلال تصوير البنى التحتية والمعالم الخاصة بالكلية وخاصة الكليات الاهلية التي تعتبر ضمن القطاع الخاص كما يمكن ان يتم تسويق الأشخاص من خلال ابراز المواهب الطلابية المتواجدة داخل الكلية والزج بها في الأندية او مراكز الشباب وخلق منهم نجوم واعدين للاندية او المنتخبات الوطنية ويكتسب التسويق الناجح أهمية مزدوجة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية لاسيما ان تصبح مصدراً مالياً مهماً لتنمية موارد المؤسسات التدريسية والتعليمية على المدى البعيد ، فضلاً عن الأهمية في توسيع قاعدة النشاطات الطلابية الثقافية والفنية والرياضية والكشفية وتاهيل الملاعب والبنى التحتية في المؤسسة .

المشاكل المعرقلة للعمل:

ان جميع هذه الأمور معرضة لمواجه المشاكل مع عدة جهات ومنها الإدارات في الكليات التي تؤدي الى عرقلة المسارات في الاستثمارات الرياضية والثقافية والفنية ومنها : عدم الاخذ بنظر الاعتبار خطة النشاطات الطلابية من أولويات الاستثمارات للكلية او الجامعة بسبب التخوف من عدم نجاح التجربة فضلاً عن التخطيط يمكن ان يكون غير صحيح او غير ملبي للطموح او الهدف الذي وضع من اجلة ،عدم الايمان بالنجاح بسبب عدم وجود شركات راعية من شانها تمويل النشاط المراد عملة ، كذلك تخوف الإدارات وأصحاب روؤس الأموال من الاستثمار في هذا المجال بسبب قلة الخبرة والتجربة مما يساهم في إعاقة هكذا الاعمال ويعتبر الدعم المالي من اهم العوامل التي تساهم في نجاح المشاريع: ومن خلال ما طرح نوصي على إدارة الجامعات والكليات العمل على تأسيس وعمل توئمة او شراكة مع شركات راعية مختصة في هذا المجال ومع كوادر بشرية مؤهلة للعمل في مجالات وضع الخطط الاستراتيجية والتسويق والتنفيذ وحسن الإدارة ،فأنها ستحقق نجاحات وارباح كبيرة ، التحدي الأكبر يتمثل بوضع الأشخاص المعنيين بالنشاطات الطلابية لايعيرون أهمية لمسائل الدعاية

والاعلانات والتسويق والاستثمار وهناك من لا يفكر باللجوء اليها لتطوير عملة ، فيعتبر التسويق والاعلام من اهم ركائز النجاح والدعم للمشاريع التي تتطلب وجود عناصر بشرية ومادية ويجب ان يكون الدعم بالمستوى الذي يليق بحجم النشاطات الطلابية واهميتها لدى الطلبة لابراز مواهبهم ،كذلك ان الدعم يجب ان لايكون عشوائي ومختص بالمشاركة فقط وانما يجب ان يكون مخطط للمدى البعيد ويجب وضع الخطط والاستراتيجيات التي تسعى لتنفيذها ومتابعتها اول بأول وان يكون هناك فريق عمل متخصص ولديه تصور واضح وكامل عن العمل الذي سينفذة بشكل يجب ان يصل الى الاتقان وبالجدير بالذكر ان النشاطات الطلابية بكافة وحداتها سواء الفنية او الرياضية او الثقافية بالإضافة الى الكشفية تعتبر المنتفس الوحيد بالنسبة لطلبة الكليات الأخرى اذا ما استبعدنا الكليات ذات التخصص ككليات التربية الرياضية والفنية .....الخ فالطالب مثلا في الكليات ذات المجموعات الطبية والذي يهتم بهذا المجال يعتبر ان النشاطات التي تقيمها الكلية او الجامعة او حتى يكون متلهف للمشاركة في المنهاج الذي تقيمة الوزارة هو منتفس كبير للتخلص من ضغوطات الدراسة التي يمر بها من اجل اظهار الموهبة التي يمتلكها سواء كانت رياضية او فنية او ثقافية وهناك امثلة عديدة في وتجارب سابقة في هذا الخصوص .

مهام مسؤول النشاطات والجانب الإعلامي :

يعتبر مسؤول النشاطات من اقرب الأشخاص لقلوب الطلبة من خلال التعاون والاحتكاك المباشر مع الطلبة وذلك من خلال الاستماع لمشاكلهم والسعي لحلها فضلا عن إقامة النشاطات وتشكيل منتخبات الجامعة او الكلية فيجب ان يكون هناك تعاون مع الجانب الإعلامي لتسليط الضوء على النشاطات ومواعيد اقامتها والحث على المشاركة بها لخلق روح من المنافسة بين الطلبة والعمل على مبدا الثواب بالنسبة للطلبة المشاركين والحاصلين على مراكز متقدمة سواء في بطولات الجامعة او المشاركات الخارجية وذلك من خلال تقديم كتب الشكر والدروع وتقديمهم للاعلام في موقع الكلية وهذا من منطلق تشجيعهم على تقديم الأفضل وحث زملائهم على كسر الجمود والمشاركة في النشاطات الطلابية كونها تعتبر من اهم الفعاليات التي تقيمها الكليات وتعتبر محببة لدى الطلبة ومن هنا يكون الدرو كبير على فريق العمل الخاص بالنشاطات ليبرز دور هذا القسم الحيوي والفعال وتغير النظرة الى الأفضل . علية ومن خلال ما تم طرحة نوصي بالاهتمام بالنشاطات الطلابية في جميع الكليات وتقديم الدعم الكافي لهم لان من من خلالها تكون فوائد كبير وعديد تساهم في بناء مجتمع جامعي خالي من الأفكار والعادات السيئة كالتدخين وتعاطي المخدرات فضلاً عن جميع الأمور السلبية الأخرى، كما ان الرياضة هي تهذيب فكري وجسدي وبناء حقيقي للفرد كما انها تقلل من الضغوط النفسية التي يمر بها الطالب اثاء فترة الدراسة وتساعدة على تقديم الأفضل وأيضا تعتبر فرصة كبيرة للتعرف والتواصل بين الطلبة في الجامعات فالرياضة هي (طاعة وحب واحترام)

الازمات

المقال الرابع

ا.م.د فؤاد عبد المهدي محمود
جامعة البصرة/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

المقدمة :

ان الازمات هو مصطلح اجتماعي لظرف رافق الانسان منذ القدم بل منذ بدأ الخليقة وعانى منه على مر العصور حتى ان هناك بعض الازمات أصبحت تاريخا للأمم والشعوب كأن يقال سنة الطاعون والزلزال والفيضانات او سنوات الحصار او المجاعة وغيرها الكثير والتي كان لها الوقع الأكبر في نفوس البشر كما كانت هناك بعض الازمات اثرت بشكل كبير في مصير الشعوب كالثورات والانقلابات على بعض الحضارات والإمبراطوريات والتي غيرت النظام الاقتصادي والسياسي والإداري لها وهي ليس حكرا على مجتمع دون سواه فهي تعاني منها المجتمعات على اختلاف طبيعتها وخلفياتها الاقتصادية والثقافية والدينية .

تعريف الازمة :

هناك عدة تعاريف لعلماء وأساتذة الإدارة وكانت اهم المحاور التي تدور حولها تلك التعاريف هي :

1- هي فترة انتقالية حرجة.
2- نقطة تحول في حياة الأشخاص .
3- تتسم هذه الفترة بعدم الاتزان وغير مستقرة .
4- تهدد وتحول حياة الفرد والأشخاص والمنظمات .
5- تنتج تغيير كبير وضغط شديد مالي وسياسي واداري واخلاقي .

ومن هنا كان هناك التعريف الأنسب وفق هذه المحاور وهو :

عبارة عن خلل يؤثر على النظام الإداري كله ويولد فترة انتقالية ، كما انه يهدد الافتراضات والاهداف الرئيسية الموضوعة ضمن الخطة كما تتسم هذه الفترة بعدم الاتزان وعدم الاستقرار والتي يقوم عليها مستقبلا النظام المالي والسياسي والإداري ويهدف لتحقيقها .

مفهوم إدارة الازمة :

وهو علم إدارة التوازنات بين القوى المتصارعة وكيفية رصد تحركات واتجاهات القوى المتصارعة والتكيف مع المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في ضوء الأهداف المحددة وقدرة النظام على صنع القرار للتغلب على معوقات العمل الإداري التي تعجز عن مواجهة الاحداث والمتغيرات المتلاحقة والمفاجئة .

اذن إدارة الازمة هي عملية إدارية مقصودة تقوم على التخطيط والتدريب بهدف التنبؤ بالأزمات والتعرف على أسبابها وتحديد الأطراف الفاعلة والمؤثرة فيها .

أنواع الازمات :

ان سبب تنوع الازمات الرياضية يعود الى التقدم الكبير في المجال العلمي للرياضة ودخول معظم الرياضات المختلفة مجال الاحتراف كما ان ارتباط الرياضة في مجال السياسة والاقتصاد ومع دخول الكثير من الأشخاص في مجال العمل الرياضي رغم عدم تأهيلهم وتخصصهم هو كان من الأسباب الرئيسية في تنوع الازمات في المجال الرياضي ، وهي تقسم الى قسمين :

اولاً : من داخل الهيئة : 1- أزمات فنية 2- أزمات إدارية 3- أزمات مالية 4- أزمات صحية 5- الازمات الشخصية .

ثانياً : من خارج الهيئة :1- ازمة طبيعية 2- الازمات التي تحدث نتيجة تغير في القواعد 3- الازمات الأخلاقية .

تضخم الخلل وتفاقم الاحداث :

المشكلة : ناتجة عن الاختلاف بين الرغبة والواقع وهو ناتج غير مرغوب فيه وتحتاج الى معرفة الأسباب والتعامل معها بموضوعية لإيجاد انسب الحلول واسرعها لإرضاء الجميع.

الازمة : هي عملية نمو المشكلة التي خرجت عن السيطرة والتي تحتاج الى حلول وخطة بديلة ربما تغير في أجزاء من التخطيط العام المسبق .

الفوضى : وهي عملية تفاقم الازمة الى خسائر واثرها يمتد الى المجتمع وتحتاج تصعيد وتدخلات لا تقتصر على المجال الرياضي بل تتعداه الى سياسة دولة او على مستوى وزارة ، سواء على المستوى المالي او الإداري .

((مخطط يوضح مدى تضخم الخلل وتفاقم الاحداث الى مستويات عليا))

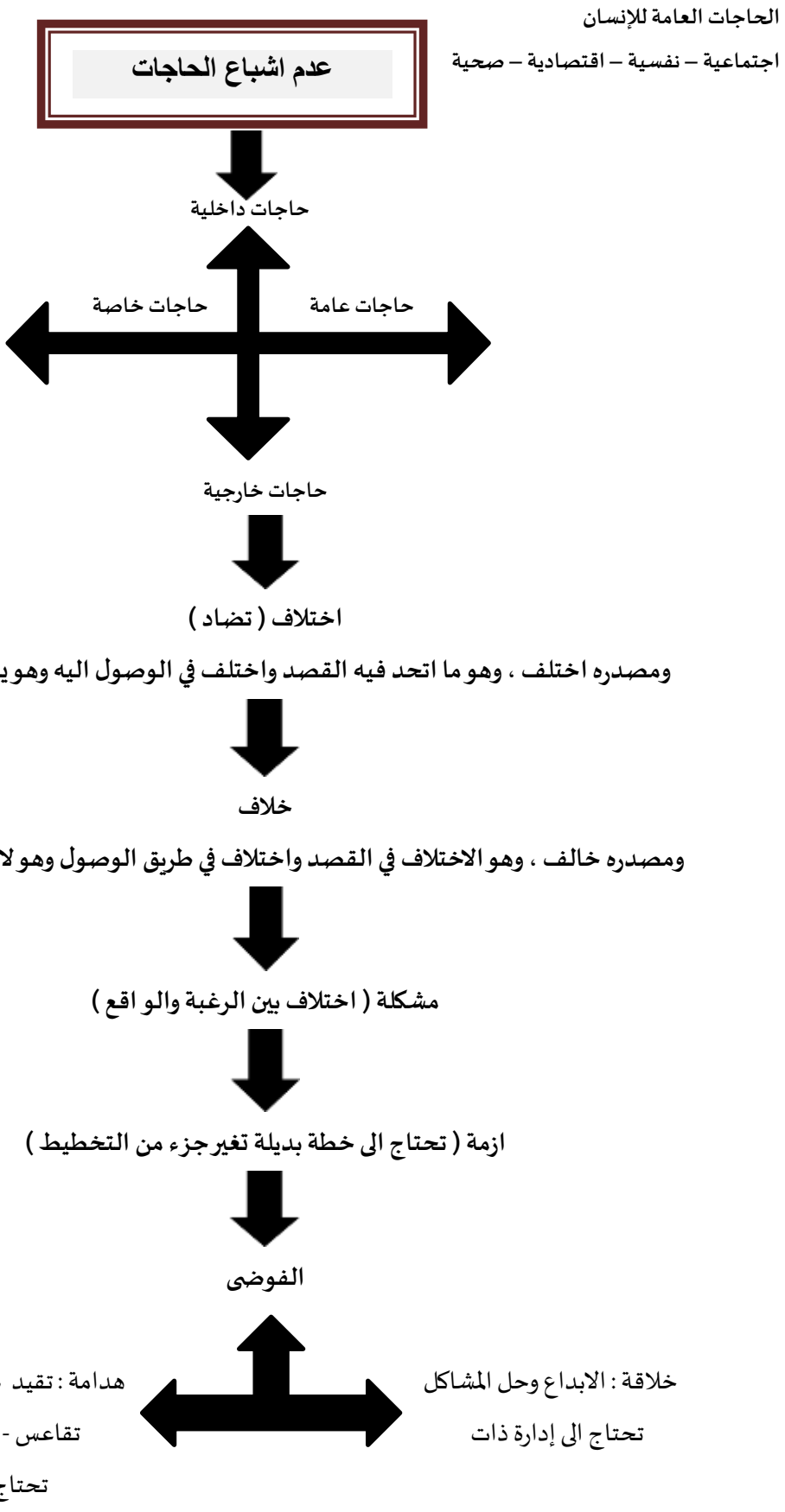

مشاكل المسرح المدرسي في طرابلس – ليبيا

المقال الخامس

الباحث : عماد ابو عجيلة خماج

المقدمة :

تناول الباحث في هذه الورقة بالدراسة والتحليل البرامج والأنشطة المدرسية وتطبيقاتها العملية على التلاميذ الذين هم محور العملية التعليمية من خلال توظيف اساليب فن المسرح ، والتي ترتكز على المبادئ التربوية والنفسية والاجتماعية أخذة في الاعتبار الخصائص المختلفة لكل مرحلة عمرية من خلال اختيار اهم العروض المسرحية المدرسية التي ساهمت في تنشيط وعي التلاميذ وتحقيق الأهداف المرسومة لها من خلال الإمكانات المادية والبشرية المتاحة وذلك بتنفيذ البرامج الموضوعة التي تستهدف تلك الشريحة بمؤسسات التعليم الأساسي.

دور المسرح في التوعية والتعليم والتثقيف :

من المؤكد ان للمسرح المدرسي دوراً في نشر الثقافة والوعي وروح الانتماء الوطني بين صفوف التلاميذ الذين سيكونون قادة المجتمع في المستقبل القريب والذين سيصبحون اداة التغيير في المجتمع نحو التطوير والتقدم وبناء الوطن ، ونظراً لما للمسرح المدرسي من أهداف تربوية سامية باعتباره العمود الفقري للنشاط المدرسي الذي يحتوي كافة الفعاليات الفنية المختلفة من موسيقى ورسم وحركات إيقاعية ومهارات يدوية ، لذلك أصبح فنا تربوياً له أصوله وقواعده وله أهدافه العملية التعليمية التربوية وبذلك فان الكتابة للمسرح المدرسي يجب ان ترتكز على تفاعل الغرائز (التعلم – النمو) لأنه ظاهرة فنية ترتبط المحاكاة – الدهشة – العبث والتداعيات والجدل بين الأفكار المختلفة ، ولعل اغلب تلك الموضوعات انما تحاول استلهام التراث القومي والموروث الشعبي بمعالجات حداثية وبوسائل فنية وجمالية تعتمد على المرئيات أكثر من لغة الكلام ..

ونظراً للأهمية التي يحتلها المسرح المدرسي في قياس مستوى التحصيل الفني و بما يسهم في تشجيع التلاميذ المتميزين تحت أجواء من التنافس الشريف بين المدارس, لذلك رأيت من الضرورة تناول مشاكل المسرح المدرسي داخل طرابلس في هذا البحث وايجاد الحلول المناسبة لها بحيث يسهل تنفيذ وتقديم العروض المسرحية المدرسية بالشكل المطلوب ، لأن النشاط المدرسي للتلاميذ وخصوصا المسرحي الذ ي يساهم في غرس القيم الإنسانية والأخلاقية والتربوية النابعة من ديننا الحنيف ويسهم

في بناء شخصية قوية متكاملة ومتوازنة قادرة على البذل والعطاء تشارك بشكل مباشر في تحمل المسئولية.

وقد استطاع الباحث من خلال تلك الدراسة الوصول الى العديد من الاهداف التي تبتغيها عروض المسرح الليبي المدرسية ولعل من اهمها :

1- تأكيد الروابط الاجتماعية بين التلاميذ وإتاحة الفرصة للحوار والتفاعل الأدبي والفني .

2-ا كتشاف التلاميذ الموهوبين والمبدعين في جميع المجالات المختلفة وتشجيعهم علي المساهمة الملتزمة والهادفة ذات المضمون الراقي .

3- تحصين التلاميذ من ظواهر الغزو الثقافي ومظاهر الانحراف السائدة .

4- الرفع من مستوى التحصيل العلمي باعتبار المناشط من المؤثرات القياسية للعملية التعليمية .

5- تنمية مكونات اللياقة البدنية واكتساب المهارات الحركية لدى التلاميذ بالمراحل التعليمية المختلفة.

كما حدد الباحث اهم المكابح والمعوقات التي تحول دون تطور وانتشار المسرح المدرسي على حاجة الوطن بأكمله ولعل من اهمها :

1- الظروف الاجتماعية السائدة وتأثيرها على بنية وتطور المجتمع وتحويلة الى مدني ومتطور .

2- الظروف السياسية التي يمر بها الوطن وتأثيرها على هذا النشاط المهم .

3- وضع ميزانية ضمن الوزارات تعني بتطوير المسرح المدرسي والعناية به باعتباره اداة للتغيير في المجتمع ..

اما اهم النتائج هي :

1- ضرورة تناول الموضوعات الانسانية التي يعاني منها الفرد والمجتمع الليبي بشكل مباشر وطرحها بأسلوب بسيط ومفهوم .

2- التأكيد في المواضيع المطروحة على قيمة الانسان واهمية الوحدة الوطنية

3- ضرورة ابعاد المسرح المدرسي عن الصراعات السياسية والاجتماعية الحاصلة على الساحة الليبية.

4-تنمية الوعي لدى التلاميذ المستهدفين وتبصيرهم بقضايا أمتهم العربية

5-توظيف الإبداع المدرسي لدى التلاميذ لخدمة قضاياهم المصيرية .

دور الشباب الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

المقال السادس

أ.د. ثائر رشيد حسن
جامعة ديالى / كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة
مقرر لجنة البرامج وتنمية المراحل الكشفية العربيّة الفرعية للمنظمة الكشفية العربيّة
Thaer.rashid@uodiyala.edu.iq

يُعَدُّ جيل الشباب اليوم من أكبر الأجيال التي شهدها العالم حتّى الآن، إذ يشكل الشباب ما يقارب ربع تعداد البشرية، ويعيش (90%) من شباب العالم في الدول النامية في منطقة جنوب آسيا وقارة إفريقيا على وجه الخصوص، بنسبة شاب واحد من بين ثلاثة أشخاص، ويملك العالم اليوم فرصة تاريخية لجني ثمار هذه الميزة الديموغرافية الواعدة التي يقدمها لنا (جيل الأمل) والعمل نحو تحقيق مستقبل سعيد وصحي مزدهر للجميع.

إنَّ التنفيذ الناجح لأهداف التنمية المستدامة سيعود بالأثر الإيجابي على العالم دون شك، إنَّ دعم الشباب وإدماجهم والاستثمار فيهم يُعَدُّ من الأمور الضرورية لتحقيق خطة التنمية المستدامة 2030، وبحلول عام 2030 سيكون ستكون فئة الشباب حول العالم هي الفئة الأكثر تأثرًا بنجاح تنفيذ هذه الأهداف أو فشلها، إنَّ من مصلحة العالم العليا هي إشراكهم مباشرة من أَجل إنجاح الخطة بوصفهم شركاء.

أدوار الشباب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة:

1. مفكرون نقديون: إنَّ جزءًا من طبيعة الشباب ينطوي على محاولة فهم التجارب الشخصية وطرح الأسئلة عن العالم من حولهم، فالشباب لديهم القدرة على تحديد وتحدي هياكل السلطة القائمة التي تعوق التغيير وكشف التناقضات والتحيزات.
2. صُناع تغيير: يتمتع الشباب أيضًا بسلطة التصرف وحشد الآخرين، إذ يشهد النشاط الشبابي تزايدًا في العالم أجمع مدعومًا أوسع من التواصل والوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي.
3. مبتكرون: بالإضافة إلى طرح وجهات نظر جديدة غالبًا ما يكون لدى الشباب معرفة مباشرة ورؤى متعمقة بشأن قضايا لا يمكن للبالغين الوصول إليها، ولاسيَّما إنَّ الشباب هدم الأقدر على فهم المشاكل التي يواجهونها ويمكنهم طرح أفكار جديدة وحلول بديلة.

4. إعلاميون: يُدرك عدد قليل من النَّاس أَنْ زعماء العالم قد توصلوا إلى اتفاق تاريخي بعيد المدى لتحسين حياة البشر والكوكب بحلول عام 2030 ويمكن للشباب أَنْ يكونوا شركاء في نقل خطة التنمية إلى أقرانهم ومجتمعاتهم على المستوى المحلي فضلًا عن المناطق والبلدان.

5. قادة: عندما يتم تمكين الشباب بمعرفة حقوقهم مع تزويدهم بمهارات القيادة فإن ذلك يمكنهم قيادة التغيير في مجتمعاتهم وبلدانهم، لذا يجب دعم وتعزيز الشبكات والمنظمات التي يقودها الشباب على وجه الخصوص لأنها تسهم في تنمية المهارات القيادية المدنية بين الشباب، وخاصة الشباب المهمش.

علاقة التنمية بالكشفية:

الكشفية حركة تربوية تطوعية غير سياسية مفتوحة للجميع دون تميز في الأصل أو الجنس أو العقيدة طبقًا للهدف والمبادئ والطريقة التي وضعها مؤسس الحركة، تهدف لتطوير وتنمية إمكاناتهم وقدراتهم الوجدانية والفكرية والبدنية والاجتماعية والروحية على نحو كامل كأفراد وكمواطنين وكأعضاء فاعلين في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والدولية، تشجع على التنمية المستدامة عن طريق تعزيز نموذج تنموي يحقق التوازن في الجوانب المادية والبيئية والاجتماعية والروحية، ولاسيَّما إنَّ الكشفية تقضي على كافة أشكال التمييز بين العرق والجنس واللون، فضلًا عن تربية الفتية والشباب على حياة الخلاء والاعتماد على الطبيعة وحمايتها والعمل على توفير بيئة سليمة آمنة للحياة، يتعاون فيها الجميع من أَجل تحقيق غدٍ أفضل بعيدًا عن النزاعات والتلوث، فمنذ بداية الحركة الكشفية وهي تمكن الشباب من أحداث تغيير إيجابي في مجتمعاتهم عن طريق العمل على التحديات والاحتياجات على جميع مستويات المجتمع باعتماد منهجًا عمليًا للإسهام في تمكين الشباب والارتقاء بهم كأفراد مستقلين ومواطنين عالميين فاعلين.

1. الكشفية من أجل أهداف التنمية المستدامة:

يتطلب تحقيق أهداف التنمية المستدامة إيجادَ مواطنين عالميين فاعلين يتمتعون بالكفاءات اللازمة لمواجهة التحديات الرئيسة المتوقعةِ القادمة، لذَا فإنَّ التعليم هو مفتاح الحل، وإنَّ نهج الحركة الكشفية القائم على طريقتها المميزة والموجه بشكل فريد لمساعدة الشباب على تنمية الجوانب

المختلفة في شخصيتهم ليصبحوا مواطنين فاعلين، وهذا ما سيجعلهم بشكل أو بآخر يساهمون في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولأَنَّ التعليم هو المفتاح فإِنَّ دور الحركة الكشفية يتجلى في التعليم غير الرسمي ويرتبط مباشرة مع الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة ألا وهو جودة التعليم، كما أَنَّ أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر تتماشى بالكامل مع مهمة الحركة الكشفية وهي المساعدة في بناء عالم أفضل.

وعلاوة على ذلك تهدف رؤية الكشافة 2023 إلى تطوير الحركة الكشفية على انها حركة الشباب التربوية التعليمية الرائدة في العالم التي تُركز على تمكين (100) مليون شاب بحلول عام 2023 من أَنَّ يكونوا مواطنين فاعلين مِمَّا يخلق تغييرات إيجابية في مجتمعاتهم وفي العالم.

في العام 2017 وفي المؤتمر الكشفي العالمي الحادي والأربعين في باكو أذربيجان رحّب اكثر من (1500) من قادة الحركة الكشفية بخطة العمل لعام 2030 للإنسانية والكُرة الأرضية والازدهار مع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، وبموجب القرار رقم 08-2017 (خطة التنمية المستدامة لعام 2030) حث المؤتمر الكشفي العالمي المنظمات الأعضاء بشدة على لعب دور نشط في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ودعا اللجنة الكشفية العالمية لدمج خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة كإطار تقاطعي وشامل في جميع الأولويات والقرارات الاستراتيجية.

الكشافة من أجل أهداف التنمية المستدامة:

الكشافة من أجل أهداف التنمية المستدامة هي تعبئة لـ (54) مليون كشاف، وتعزيز البرنامج الشبابي الكشفي ومبادرات الحركة في إطار عالم أفضل، بما في ذلك مبادرة رسل السلام، لزيادة الوعي واتخاذ الإجراءات الخاصة بأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، التي ستجعلها أكبر مساهمة منسقة للشباب في العالم، عبر توفير مليوني نشاط محلي بالإضافة الي خدمة مجتمعية بإضافة تبلغ (3) مليار ساعة بحلول 2030.

تتمحور مساهمات الكشافة في أهداف التنمية المستدامة بشكل يومي ومن ثَمَّ فإِنَّ الكشافة من أجل أهداف التنمية المستدامة ليست برنامجا او جائزة عالمية جديدة بل هي جهد منظم للاستفادة من برنامج الكشافة الشبابي والمبادرات ضمن إطار عالم أفضل بما في ذلك مبادرة رسل السلام التابعة للحركة الكشفية لرفع الوعي واتخاذ إجراءات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تمثل رؤية الحركة الكشفية من أجل أهداف التنمية المستدامة حقيقة تقدمها الحركة عبر إطار عالم أفضل وضمن المبادرات والمواد التي تقدمها من أجل:

- **الإلهام:** إلهام الشباب ليصبحوا مواطنين عالميين فاعلين عن طريق توفير التعليم والتدريب وفرص التعلّم عبر الكشفية للاكتشاف والمناصرة للتنمية المستدامة.
- **التمكين:** تمكين الشباب بالأدوات والمعلومات لتطوير الكفاءات الرئيسة للتنمية المستدامة، وفي الوقت نفسه بناء قدرات المنظمات الكشفية الوطنية لتقديم تجارب تعليمية غير رسمية عالية الجودة إلى 54 مليون كشاف.

- **تزويد**: تزويد الشباب بالكفاءة من أجل أهداف التنمية المستدامة، بإنشاء أنشطة محلية مرتبطة بأهداف التنمية المستدامة عن طريق الخدمات المجتمعية ومشاريع التنمية التي يتم تنفيذها كجزءًا من مبادرة البرنامج الشبابي الكشفي والمبادرات الكشفية ضمن عمل إطار عالم أفضل.

مشاريع الكشافة حول العالم

مليون من الكشافة يقومون بأكبر (54) مساهمة شبابية منسقة في العالم لأهداف التنمية المستدامة

المساهمات

ساعات الخدمة

إجراءات الخدمة

رؤي علمية للنشاطات الطلابية للتبادل المعرفي والإداري والموهبي.

المقال السابع

د.رغدة رمضان حامد أبوبكر
دكتوراه في الإصابات و التأهيل - جامعه المنيا – جمهورية مصر

لا أحد يستطيع ان يغفل دور الادارة الرياضية للإرتقاء بطلاب الجامعة و كذلك الارتقاء بالأنشطة الطلابية.فتتلخص الادارة في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابه .

فلابد من وضع الخطط والأستراتيجية والتكتيكية عند البدء لأي نشاط ثم اتباع طرق تنظيم النشاط الممارس ثم تاتي بعد ذلك مرحلة توجيه نوع النشاط الممارس للفئة العمرية والمرحلة النسبية المناسبة له .ثم تأتي مرحلة الرقابة علي ممارسة ذلك النشاط .وعند وضع الخطة سواء استراتيجية او تكتيكية فلابد من الأخذ في الاعتبار من ظهور أي طوارئ مثل جائحة كورونا.فكيف نتعامل معها ومع الطلاب خلال اليوم الدراسي المعتاد أو أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية فلابد من وضع قواعد تتطابق مع الوضع الراهن ونوع النشاط الممارس والفئة العمرية للطلاب .فقد سبق وشهد العالم اجمع بجائحة كورونا وتوقف الجميع عن الذهاب للجامعات وايضاً توقفت الأنشطة الطلابية لحين انتهاء الجائحة ولكن نحن اليوم أصبحنا علي كم هائل من الوعي والدراية لكيفية إدارة الأزمات مثل جائحة كورونا وغيرها مثل مكافحة المخدرات للشباب .فلابد من قيام مسوؤل الأنشطة الطلابية أن يكون علي وعي للتعامل مع أي أزمة تمر بها الجامعة سواء جائحة كورونا أو أزمة المخدرات بين الشباب فلابد من أخذ الوعي بالتنبيه لعدم احتكاك الطلاب بعضهم لبعض .واستخدام واقي اليدين (القفاز) والأنف (الكمامة) وكذلك واقي الفم ولابد من ممارسة الأنشطة التي خلالها يتم التباعد "كحفلات السمر" وحفظ القرآن الكريم ،والأنشطة التي تتم خلال التباعد كالشطرنج ،والانشطة التي لايتم فيها اللمس "كسلاح الشيش " وإذا ولابد من ممارسة الأنشطة التي بها استخدام "الكرة" فلابد من الأخذ بعين الاعتبار من ارتداء "الكمامة"والقفاز وعند العلم بوجود طلاب يتناولون المخدرات فلابد من التعرف علي نوع المخدر المتناول أولاً فإذا كان سهل السيطرة عليه فالتعامل بهدوء مع الطلاب واقناعهم بالتوقف عن تناول نوع المخدر وذلك لأنه سوف يقوم المخدر بتدميرصحتهم.ولابد أن يقوم مسوؤل الأنشطة الطلابية ببأن يحذر أولياء الأمور من الضرر علي أبنائهم من تناول المخدرات أما في حالة ان

يكون المخدر المتناول أدي إلي الإدمان .فلابد من التنبيه علي أولياء الأمور بأخذ أجراءات رادعة لنقل أبناءهم لمصحة لعلاج الإدمان .

ولايغفل مكتب الأنشطة الطلابية من الإهتمام بالطلاب الموهوبين لتنمية موهبتهم مثل "الرسم أو العزف علي آلة موسيقية أو حفظ القرآن الكريم أو التمثيل .....إلـــــخ.

فدورمكتب الأنشطة الطلابية أن ينمي تلك المواهب لكي تعلو .وبعدها يدخل خلالها التحدي خلال المسابقات التي تتم بمكتب الأنشطة الطلابية.

دور الحركة الكشفية في تنمية شخصية جوالي الجامعات وتأثيرها على خدمه المجتمع وتنميه البيئة في ظل البرامج العالمية

المقال الثامن

أ.م.د / محمد محمد فتوح غنيم
منسق عام الأنشطة الطلابية – جامعة قناة السويس
dr.ghoniem.edusport@suez.edu.eg

عتبر الحركة الكشفية حركه عالمية لها أهميتها في المجتمعات حيث ان الصفات التي تكسبها الحركة الكشفية لمنتسبيها تنعكس على المجتمع الذي يعيشون فيه ، فالحركة الكشفية لها دور مهم في تأهيل القيادات والمساهمة في تربية الشباب من خلال نظام القيم القائم على أساس وعد وقانون الكشافة وذلك للمساعدة في بناء المجتمع وتنميته .

وتساهم الحركة الكشفية في تنميه الشباب للاستفادة من قدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والوطنية والعلمية كمواطنين صالحين مسؤولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية العالمية وهذا يؤكد على هدف الحركة الكشفية للوصول الى التنمية المتكاملة للفرد من النواحي المختلفة كي يتحمل منتسبي الحركة الكشفية التبعات المستقبلية ليصبحوا مواطنين صالحين لنفسهم ولمجتمعهم ولوطنهم.

وإذا ترتكز الحركة الكشفية على استهداف القواعد الحياتية التي تحكم تصرفات عضو الحركة في حياته في الحاضر كما توجه تنميته نحو مستقبل حيث تنمي شخصية الشباب من خلال نظام قيمي متدرج ينعكس بصورة واضحة على اخلاقياته من خلال التحلي بصفات الكشافة والتي ينص عليها قانون الكشافة المتمثلة في أن الكشاف " صادق- مخلص- نافع- ودود – مؤدب – رفيق – مطيع - باش – مقتصد – نظيف "

فالمثل الحسية المتمثلة في صفات الجوال وواجباته والرموز المستهدفة هي الغاية التي يسعي لها الجوال لتصبح فيما بعد وسيلته في خدمة المجتمع وتنمية البيئة وما يدل عليه الإطار الرمزي في الحركة الكشفية وما تدل عليه الشعارات واللجنة الكشفية والعلاقة الكشفية ما هي الا مجموعة من الصفات تتمتع بها الشباب ليكون مثالا يحتذى به في القول والعمل.

إن التزام الشباب تجاه مجموعة من القيم المشتركة التي تجسد الأساس لكل شيء يفعله الجوال وتعبرعما يريده او يصبو اليه من خلال الوعد هي محاولة جادة من الكشاف الى الالتزام بمجموعة من العهود والمواثيق الملزمة له والتي لها أثرها الإيجابي في الالتزام الشخصي والعقائدي والوطني .

كما ان التعليم بالممارسة من خلال مجموعة التصرفات والافعال العلمية والعملية والتي يتعرض لها الجوال من خلال التجارب الجانبية الحقيقية لبناء التفكير السليم والتعليم المستمر والتطوير الدائم، كما يساهم ذلك في التقدم الشخصي الذي يرتكز على تحفيز الفرد وتدعيم قدرته على مواجهه التحديات بهدف التطوير المستر من خلال مجموعة كبيرة ومتنوعة من محاضر التعلم.

ان أسلوب الكشفية متفق مع الأهداف المطلوب تحقيقها للحركة الكشفية ولذلك فان أسلوب الحركة الكشفية يمكن وصفه بانه محوري للفرد بمعنى انه يجعل الفرد محور اهتمامه فيركز عليه ويلبي رغباته واحتياجاته ويساعده.

مقدما يصبح الفرد راشدا من خلال الوصول الى مرحلة النقد المتبادل مع الاخرين والاحترام لنفسه وللأخرين ونقبل كل منا الاخر فان هذا ليعمل على زيادة ثقافته ورقي سلوكه وجعله عضو فعال في المجموعة مساندا لها في تحمل الصعاب ومواجهه التحديات.

ومن خلال بناء الشخصية المتزنة نفسيا واجتماعيا ودينيا وعقليا يكون هناك التأني في خدمه المجتمع وتنميه البنية المحلية والإقليمية والعالمية من خلال تقدير مفاهيم الايثار وخدمة الاخرين .

فالحركة الكشفية حركة تربوية شبابية تسعي لإعداد النشء إعداداً سليماً لخدمة الوطن والإنسانية وتعتمد برامجها على الفعاليات التربوية في الهواء الطلق فقد أتت فكرة الكشافة لبادن بأول من خلال استخدام برنامج تعليمي يعتمد على النشاطات العملية في الهواء الطلق ، ومن ذلك أقامة المخيمات ، والتجوال ، والمعسكرات والدورات الكشفية والقيام بأعمال خدمية متنوعة تهدف إلى خدمة المجتمع المحيط وتنمية البيئة .

إلا أنه في السنوات الأخيرة ظهرت العديد من البرامج العالمية في الحركة الكشفية التي تعمل على تثقيف وتدريب الجوال وتأهيله لخدمة الإنسانية بكافة أطيافها حيث أصبحت تقوم هذه البرامج على خدمة المجتمع الدولي وليس المحلي فقط لكل فرد على وجه الأرض لمنتسبي الحركة ولغير منتسبيها ، فمن ضمن هذه البرامج العالمية نحو عالم أفضل ورسل السلام .

ولعل من أهم المبادرات الكشفية العالمية " قبيلة الأرض "... حيث تعد من أحدث المبادرات الكشفية في مجال البيئة و تُعد مبادرة " قبيلة الأرض " إحدى أحدث المبادرات التي أطلقتها المنظمة

الكشفية العالمية ذات الاهتمام بالجانب البيئي، لمواجهة التهديدات العظمى والظروف المناخية غير المستقرة ، وكثرة الكوارث الطبيعية ، وتزايد العادات الاستهلاكية ، وتقوم تلك المبادرة على توحيد الشباب في مجتمع ذو بعد عالمي ليصبحوا أبطالا لحماية كوكب الأرض والمحافظة عليه ، إذ تتمحور المبادرة حول مجالات التنمية البيئية والاستدامة وتوجه حول أربع مسارات تعليمية يساهم كل مسار منهم إلى الوصول إلى هدف حيث تتكامل تلك الأهداف للوصول إلى الحفاظ على البيئة وتتمثل الأربع مسارات في (الاختيار الأفضل - الطبيعة والتنوع البيولوجي- الطاقة النظيفة -الكوكب الصحي) ، وتعتبر قبيلة الأرض مجتمع عالمي من الفتية والشباب المتحمسون للبيئة والذين يشاركون بفعالية كمواطنين عالميين للحفاظ على كوكبنا وحمايته ، ولهذا فقبيلة الأرض تأخذهم في رحلة تعليمية تهدف إلى تنمية الوعي والكفاءات والمهارات القيادية اللازمة لدى هؤلاء الفتية والشباب من أجل إحداث تغيير بيئي في مجتمعاتهم، وبالتالي ومن خلال سلسلة من التحديات المثيرة في قبيلة الأرض سيتعلم الفتية والشباب كيفية التواصل مع الطبيعة وكيف يصبحون أبطالا للاستدامة وكيف ينخرطون في إجراءات من أجل البيئة .

وتكتمل هذه الرؤية لمرحلة الجوالة في الجامعات في خدمة المجتمع وتنمية البيئة لتستمد هدفها من شعار المرحلة ... أي شعار مرحلة الجوالة والذى ينص علي (خدمة المجتمع) ، فلم تعد الكشفية لجوالى الجامعة حبل وعصي وخيمة فقط بل أصبح هناك العديد من الطرق والوسائل التي تمكن الوصول إلى الأهداف التربوية للحركة وتنمية شخصية الجوال للوصول إلى المرحلة التي يستطيع فيها خدمة مجتمعة ، فلن يستطيع الجوال خدمة مجتمعة قبل أن يكون نافع لنفسه وأن يكون مواطن صالح .

فالمجتمعات السليمة تؤثر في شخصية الفرد لتحولهم من أفرد غير أسوياء إلى أفراد أسوياء ، أما الأفراد الأسواء مثل الجوالين الأسوياء يساهمون في خدمة المجتمع والحفاظ علي تقاليده ويعملون على تنمية البيئة والحفاظ على مقدراتها .

فالكشفية ليست منهج يدرس ، بل أسلوب تعايش ، يتفاعل الفرد فيه مع المجتمع يتأثر به ويؤثر فيه ، يعمل على تنمية مجتمعة ويحافظ على بيئته لتستمر الحياة.

تفعيل الأنشطة الطلابية في الأوقات المأزومة
(جائحة كورونا أنموذجاً)

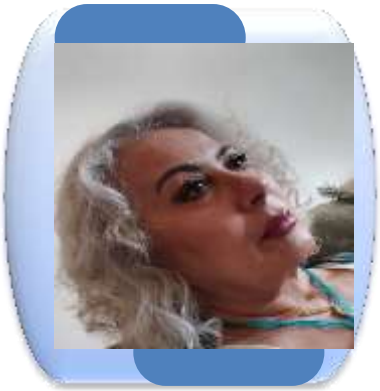

المقال التاسع

أ.م.د. ليلى محمد علي
أ.م.د. عقيل هايس عبد الغفور
كلية المنصور الجامعة

تمهيد:

يعتبر النّشاط الطلابي رافدٌ ومَعينٌ للعمليَّة التربويَّة والتعليميَّة، وهو جزءٌ لا يتجزأ من هذه العملية، ومن الصعب رفضه أو تجاهله، فقد أكدت الدراسات النظريَّة والميدانيَّة على أهميته فهو الذي يصقل مواهب الطلبة، وينمي قدراتهم، ويوسع مداركهم، ويعودهم تحمل المسؤولية والاعتماد على أنفسهم، ويغرس فيهم القيم والمبادئ والأخلاق الحسنة، ويصرف عنهم الكسل والخمول، ويحببهم بالمؤسسة التعليمية، ويقوي انتماءهم إليها، وكثيرٌ من المشكلات الدراسيَّة والسلوكيَّة والنفسيَّة لدى بعض الطلبة تم علاجها عن طريقه.

ويعد محور النشاط الطلابي في العملية التعليمية والتربوية من أهم المحاور الضرورية لسير هذه العملية بالاتجاه الصحيح فمن الضروري ألا يتخرج المتعلم من المرحلة التعليمية إلا وقد شارك مرات عدة في الأنشطة الداخلية والخارجية، فالنشاط اضحى ضرورة ملحة بالنسبة للجميع ولم يعد ترفاً بعد.

تعريف الأنشطة الفعالة: هي التي تتم بالمرونة والحيوية ويحقق للطلبة المشاهدة الهادفة ولا تتحقق فاعلية الأنشطة إلا إذا استخدم التلاميذ فيها حواسهم كلها فعندها يصل النشاط إلى قمة النجاح.

لقد همدت النشاطات الانسانية والطلابية على اهميتها -ابان الجائحة مما تسبب في تعطيل بعض من مفاصل الحياة الدراسية، فالنشاطات في المحيط الجامعي لها فوائد جمة منها تحسين الاداء وتقوية العلاقات واستدامة الحياة الطلابية وغيرها مما تسبب في انكفاء جانب رئيس ومهم وهو الاداء العملي الجماعي للطلبة، حيث استوجبت الجائحة البحث عن أساليب وطرق تتوائم مع الظروف المانعة، وسنحاول في الورقة التالية تقسيم الخطوات العملية الى مراحل: -

1-المرحلة النفسية: –

لا شك ان الدعم النفسي والحث والتوجيه للطلبة يسفر عن خطوات ناجحة فلتعليم يتساير مع التعلم الاجتماعي الذي لا مناص من الاهتمام به ، لذا فقد اولينا التوجه نحو النشاطات عناية خاصة في هذه الخطوة

من خلال فتح منافسات مع الطلبة والاستاذ باستعراض الحالات لما قبل الجائحة واشراك الطلبة بأبداء الآراء والاقتراحات حيث انتج الحوار فتح مسارات للأفكار والرؤى مما خلق افق واسع للتعارف بين الطلبة ، انفسهم فضلا عن رفع روح الحماسة باتجاه النشاطات ولو شفويا ،اسفر عنة مجموع' مشاريع تخطيطية بين الطلبة انفسهم مما افضى الى المرحلة الثانية.

2-المرحلة التشاركية:-

ان المشاركة من الصفات المهمة التي تنشئ شخصية الطالب وتجعله مؤهلا للمستقبل المهني لذا لابد من رفع روح المشاركة الطلابية مع الطلبة وكذلك مع اساتذتهم ولكن ربما ينتج في هذه المرحلة شيء من الاختلاف والتنافر بسبب الامزجة والخلفيات البيئية وهنا يأتي دور الاستاذ لتقريب وجهات النظر بين الطلبة وبث روح الصداقة والاخوة الا ان هذه المرحلة بحاجة الى وقت اطول من المراحل الاخرى لان كافة المراحل اللاحقة تعتمد على روح المشاركة والتجانس بين الطلبة بحيث تتشكل مجموعة صغيرة متالفة مزاجيا في ما بينها قد تتحول الى صداقات طويلة المدى مما يسهل تقسيم الطلبة الى مجاميع صغيرة تقود الى المرحلة اللاحقة.

3-توزيع المهام: -

وتقوم هذه المرحلة على تقسيم الواجبات التي يكلف بها الطالب من قبل الاستاذ مع ،الاهتمام بذائقه الطالب او موهبته او شغفه ، بحيث لا تتعارض المهمة مع ميول الطلبة من اجل الوصول الى افضل النتائج ، ومن الأهمية مراعاة توزيع الطلبة على وفق رغباتهم فيما بينهم ، حيث ان التوافق النفسي بين بعضهم البعض له أهمية كبيرة ويثمر عن مشاريع ناجحة ، ولا بد من تذكير الطلبة -على الدوام - بأن ما يقومون به عمل تطوعي نابع من رغبتهم الجماعية ، وسوف يثمر عن تمتين العلاقة بين الطلبة أنفسهم وتوفير الوقت اللازم وعلى وجه الخصوص في وقت الجائحة.

4-المكافأة: -

تسود في هذه المرحلة التي يجب أن يبتدأها الأستاذ - كما باقي المراحل- الرضى والتفاؤل بسبب الانجاز الذي يشعر به الطالب في مشروعه وكذلك انتشار حالة التوافق والتالف بين الطلبة أنفسهم و بين الطلبة والأستاذ ، مما يحقق تعالي روح الإنجاز والتفوق ، فالإنجاز - وان كان بسيطا - يشعر الإنسان بالرضى عن نفسه والتميز في إنجازه ، وهنا يكون دور الاستاذ مهما جدا في نشر روح الفريق و اظهارها للجميع ، والتأكيد على اهميتها بحيث تصبح السمة المرافقة لذلك الأستاذ وطلابه في مشاريعهم المستقبلية ، ففي الأزمات نكون بحاجة الى رفع الروح المعنوية والتأكيد على الخواص الجيدة من أجل عبور المرحلة المأزومة.

الضابطة الدينية والاجتماعية ودورها في مواجهة الادمان على المخدرات

المقال العاشر

م.د. أحمد فاضل حسون السرحان
قسم الدراسات السياسية-مركز الدراسات الاستراتيجية-
جامعة كربلاء

توطئة : تتعرض البشرية إلى مختلف أنواع الكوارث، فمنها ما يكون وقتي، وعلى فئة معينة من الناس، في بقعة معينة من الأرض، ومواجهته أيضا تكون مؤقته، يزول أثره بزوال مسبباته كالكوارث الطبيعية المفاجئة، أو الحروب، أو الأوبئة، فيتم التخلص منها بشكل نهائي، ومنها ما يكون دائم وله أسباب متعددة، وطرق توغل متنوعة، كالمخدرات التي تعد من ابشع مظاهر الكوارث التي تداهم البشر في جميع المعمورة وعلى مر العصور بمختلف أنواعها، ووجودها مرتبط بوجود مسبباتها، وأهم تلك المسببات هي تنوع مصادر انتاجها بين الطبيعية والاصطناعية، كما أنها تعد مصدرا ماديا مهما قد تستفيد منها الافراد والمؤسسات وحتى الدول منها.

ورغم خطر تلك الكارثة وآثارها المتعددة، والمحاولات المتنوعة التي عملت الدول على منعها، إلا أن العمل على ديمومتها مستمر، فنجم عن تناولها انحراف مجتمعات بالكامل، وبعثرت الشباب في مختلف الدول، وضربت قيم المجتمعات إلى مستوى سحيق، واستنزفت أموالها.

للأسباب الآنفة الذكر دأبت الحكومات في العالم على مكافحة المخدرات، فحرمت زراعتها وعملها وتداولها وتناولها، فلاحقت وصادرت صفقاتها التجارية التي يقدر ثمنها بملايين الدولارات، وقننت القوانين الرادعة لها مع استمرار تحديث تلك القوانين بتطور تلك الكارثة، وعددت سبل محاربتها بقدر طرق تداولها، حتى وصل الأمر أن بعض الدول تحكم بالإعدام على من يتجر فيها، وكثفت المنظمات الدولية في مواجهتها، منها منظمة الصحة العالمية التي الزمت الدول المنظوية تحتها بمنعها ومحاربتها، ودور الرعاية الصحية قد نظمت حملاتها المستمرة ضدها،مع ما تقدم من جهود، لكن نجد الانتشار واسعا لتلك الظاهرة، والإتجار بالمخدرات لم يتوقف، وتناولها منتشرا بين الشباب وغيرهم من فئات المجتمع، مما يشكل خطرا كبيرا يعصف فيه؛ وهذا يدلل على أن القوانين وجهود المحاربة المختلفة لا تكفي لمواجهتها إذا لم تكن هناك ضابطة دينية واجتماعية لمواجهتها يكمن دورها في اقناع الشخص بعدم التقرب إليها، وما يهمنا فيها هي تلك الضابطتين لدى مجتمعنا.

الضابطة الدينية : أعتمد التشريع الإسلامي على القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، فحددت المحرمات والمؤثرات المضرة بالمجتمع المسلم، كما حدد حلاله، فكان للعقيدة الإسلامية نص تأسيسي ديني يبني مسار المجتمع الصالح بأدق التفاصيل، ومن تلك النصوص ما يتعلق بالمخدرات، فقد جاء في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)( ). فالمخدرات تلتقي مع الخمر في علة التحريم، وهي الإسكار بإذهاب العقل.

وقد وردت المخدرات عن النبي محمد (ص) بمفردة (البنج)، فعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): " سيأتي زمان على أمتي يأكلون شيئا اسمه البنج، أنا برئ منهم ، وهم بريئون مني "( )، وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): "من أكل البنج، فكأنه هدم الكعبة سبعين مرّة ،كأنما قتل سبعين ملكاً مقرّباً، وكأنما قتل سبعين نبيّاً مرسلاً، وكأنما أحرق سبعين مصحفاً، وكأنما رمى إلى الله سبعين حجراً"( ).

في الحديث الأول تبرأ (ص) من الذي يتناول البنج (المخدر) الذي فُسِّرَ بأنه نبت مخدِّر مخبط للعقل، شديد القبح( )، والذي يتبرأ منه النبي (ص) هو عظيم الذنب وخالي العقيدة والدين، وبذلك يكون الانسان قد جرد من أهم شيء في حياته وهو ما بنيت عليه فطرته. والخسارة بذلك لا تعادلها أي خسارة. وعظمة الذنب تلك تقارن بأبشع الذنوب التي وردت في الحديث النبوي المبارك الثاني؛ لعلة مهمة مرتبطة بأن هذا الفعل يذهب العقل، ويقتل المجتمع ويحرفه عن مساره الصحيح، وبذلك تكون المخدرات آفة العقيدة الحقة.

لقد تناقل المسلمون ذلك الموروث الديني، عن نبيهم الأكرم (ص)، واتفقوا على تحريمه؛ لثبوت آثارها السلبية السيئة، ومضارها الشنيعة على الأفراد والمجتمعات البشرية، جاء في حاشية ابن عابدين قوله: "اتفق مشايخ المذهبين الشافعية والحنفية بوقوع طلاق من غاب عقله بأكل الحشيش؛ لفتواهم بحرمته"( )، أما مذهب الأمامية فقد حرم كل ما من شأنه يضر بالبدن، وهذا نموذج من فتوى للمرجع السيد السيستاني جاء فيها:" يحرم استعمال المخدرات مع ما يترتب عليه من الضرر البليغ، سواء من جهة إدمانه، أو من جهة أخرى، بل الأحوط لزوما الاجتناب عنها مطلقا، إلا في حالات الضرورة الطبية ونحوها، فتستعمل بمقدار ما تدعو إليه الضرورة، والله العالم".

ان تفعيل تلك الضابطة في المجتمع، له الأثر البالغ في تحصينه؛ كون الضابطة الدينية من أهم الموانع لظاهرة المخدرات والممنوعات الأخرى كونها مرتبطة بعقيدة الفرد المسلم ودينه، وتعد أصل الموانع والسلاح الأهم في مواجهة تلك الآفة، وهذا يتطلب تفعيل الضابط الديني على أعلى المستويات، واعطائه دوره الإصلاحي الحقيقي من خلال الوعظ والإرشاد وكسب ود الشباب

وتحصينهم من الوقوع كفريسه تحت آفة المخدرات، ونعتقد بأن الضابط الديني يعد الأساس والاصل لكل وسائل مجابهة المخدرات كالقوانين الوضعية أو المؤسسات الصحية ودور الإصلاح وغيرها؛ لدوره الكبير في تحسين المجتمع من المخدرات قبل الوقوع فيها.

الضابطة الاجتماعية

لكل مجتمع اعرافه واصوله، وتلك الأعراف في المجتمع الإسلامي غالبا ما تكون متوافقة مع الدين الإسلامي، وهذا ما ساعد على ديمومتها، وتمسك الافراد بها، وأن الشذوذ عنها يعد بحد ذاته مأخذا على الشاذ، وهذا طابع إيجابي يساعد في أن يقف المجتمع ضد ظاهرة المخدرات التي تعد دخيلة على المجتمع الأصيل، الذي يتكون من أسر متوارثة متعاقبة، وافراد، وكل فرد ينتمي إلى قيم تلك الاسرة التي لا تسمح له بالخروج عن مألوفها، وبذلك تكون الاسرة بشكل لا ارادي أو أرادي تمارس الضبط الاجتماعي على افرادها ومنعهم من الخروج عن القانون الاجتماعي السائد بمعتقداته واعرافه.

أن تأثير المخدرات شمولي وفردي في آن واحد، فالمتعاط لها يخرج عن أطار الكينونة البشرية إلى الصفات اللابشرية، في وسط المجتمع، سببه اللا إدراك الناتج عن تعاطيها، فضلا عن البذاءة والانحلال وجرائم القتل وطرق الحصول على الأموال من أجل تعاطيها، وهذه الصفات الخطيرة عند المدمن تجعله جزءا مخربا ومعوقا لإستقرار أي مجتمع وعلى مختلف المستويات.

في الآونة الأخيرة عمل بعض الدول تدخل المخدرات كجزء من الحروب لتدمير الشعوب، وبدأ أعداء الامة الإسلامية بمحاولات تفكيك الكيان الاسري المتماسك بأساليب ووسائل الحرب الناعمة، وبالتالي تصدير تلك الظاهرة إلى مجتمعاتنا بيسر وسهولة، ففي السنوات الأخيرة ازداد تعاطي المخدرات والإدمان عليها بين الشباب في جميع أنحاء العالم، فقد وصل عدد المتعاطين وفق أحدث تقارير للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٤ إلى ١٨٥ مليون متعاط، بزيادة تقدر ب٥ ملايين عن التقرير الذي ظهر في عام ٢٠٠٣ وهذه نسبة عالية تمثل ٣ %من أجمالي سكان العالم.

غير أن ما يميز المجتمع المسلم، لاسيما المجتمع العربي عن باقي المجتمعات هو الكيان المتماسك والأعراف والتقاليد الذي اشرنا لها، إذ تعد عامل مساعد في تحصين الفرد من الوقوع في مهالك المخدرات، فالأسرة هي النواة الأساسية ومرتكز الوعي والثقافة التي تؤهل الفرد للنضوج الاجتماعي، سواء بما تملكه من قيم واعراف أصيلة أو بما تملكه من تعليم مؤسساتي رصين، إذا ما أخذت دورها الحقيقي عن طريق عدة إجراءات يمكن ان يتبعها الأفراد:

1- تفعيل الوازع الديني داخل الاسرة؛ لأهميته في بناء الفرد، وتحصينه من الوقوع في منزلقات تلك الآفة.

2- الاهتمام بالجانب الثقافي والتوعوي على مختلف المستويات والمؤسسات والاعمار.

3- عقد اجتماعات بحضور وجهاء القوم للتحذير من تلك الظاهرة.

4- تأسيس منتديات ثقافية تعمل على تثقيف الاسر والعوائل حول مجابهة انتشار المخدرات وطرق تعاطيها.

5- متابعة الأبناء وارشادهم وتحذيرهم من الاختلاط المشبوه.

6- على الآباء عدم الانشغال عن التواصل مع أبنائهم بل التحدث معهم والاستماع إليهم للوقوف على مشاكلهم النفسية.

7- ضرورة قيام الآباء بترصين العلاقة مع أبنائهم، ومحيطهم، وتذكيرهم دائما يقيمهم الاجتماعية واعرافهم الحسنة التي تكونت عليها الاسرة.

8- جعل تلك القيم والأعراف الرصينة عامل مساعد للأجهزة الأمنية والمؤسسات الرقابية في مجابهة تعاطي المخدرات.

9- عدم التردد في مراجعة المؤسسات المعنية بدافع الخجل أو الخوف على الأبناء من القانون، بل جعله حافز مهم لمعالجتهم.

10- مجابهة التفكك الاسري، بالمساهمة في اصلاح ذات البين؛ كونه عامل مهم في ضياع الافراد وعامل مشجع على الإدمان.

التوصيات

بعد استعراضنا للضابطة الدينية والاجتماعية، نوص بما يلي:

1- عدم تجاهل الضابط الديني والاجتماعي، لدوره الفاعل في تحصين المجتمع ومجابهة الانحرافات منها تعاطي المخدرات، وهو ساند مهم للقانون الرادع.

2- تعميق دور الضابط الديني والاجتماعي الموجه إلى المجتمع، ومن خلال المجالس الدينية والاجتماعية ذات التأثير الايجابي.

3- التعاون بين مؤسسات الدولة والمؤسسة الدينية والاجتماعية والتأكيد على الجهات المعنية بالتصدي لهذه الظاهرة والشعور الحقيقي بخطرها لتحذير الشباب منها، وتشغيلهم بأعمال تشغلهم عن الانحراف، بإيجاد فرص عمل لهم .ضرورة تذكير الشباب بقيمهم الدينية والاجتماعية الرصينة، بما تملكه عوائلهم من موروث أصيل بعيد عن الانحرافات والتفكك والشذوذ..

الحركة الكشفية وذوي الاحتياجات الخاصة

المقال الحادي عشر

الدكتور بدر حجاج رفيد العلاطي
الكويت / وزارة التربية
alalti78@gmail.com

المقدمة:

إنَّ الكشفية ومنذ تأسيسها تشهد تطورًا كبيرًا لمواكبتها العصر والتقدم العلمي، وكُلّنا يعلم أَنَّ الأهداف التي جاءت بها الكشفية للعالم أجمع إنما هي أهداف إنسانية سامية فهي حركة شاملة متوازنة لجميع طبقات المجتمع بكامل فئاته ومتوازنة ببرامجها الجذابة الهادفة والمتكاملة لإعداد المواطن الصّالح وتنميته من كافة النواحي، ولم تأت الكشفية للناس الأسوياء فقط أو للرجال من دون النساء بل جاءت للجميع، وانطلاقًا من هذا فإنَّ الحركة الكشفية، طرقت أبواب ذوي الاحتياجات الخاصة بكافة إعاقاتهم الحركية والسمعية وحتى المكفوفين لتخرجهم من عزلتهم ووحدتهم وتشاؤمهم من الوجود إلى حياة جديدة مليئة بالفرح والسرور ملبية احتياجاتهم مِمَّا أعاد ثقتهم بأنفسهم وإنَّ الحياة لها طعم جديد وهذا بفضل الكشفية.

الكشفية والوقاية من الإعاقة قبل الولادة

- الإسهام في أبعاد المخاطر البيئية للإعاقة بكافة الوسائل كالتطعيم ضد الحصبة الألمانية للشباب، وتجنب التدخين، والحَدّ من زواج الأقارب في العائلات ذات الأمراض الوراثية.
- التوعية والتثقيف الصحي للشباب لاتباع قواعد السلامة لمرحلة ما قبل الزواج بإجراء الفحوصات المختبرية للخاطبين.
- الإسهام في تحسين مستوى رعاية الأمومة والطفولة.

دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع عبر الحركة الكشفية:

يمكن للحركة الكشفية أَنْ يكون لها أثر مهم في إدماج المعاقين بقدر الإمكان في الحياة الكشفية، فبها يكونون قد أدمجوا في الحياة الطبيعية فيستطيعون التحرك هنا وهناك، فضلًا عن تشجيعهم على الالتحاق بالمدرسة أو الحصول على عمل أو القيام بنشاط مفيد وبذلك يمكن للمجتمع قبولهم بوصفهم أفرادًا أسوياء، ففي الحركة الكشفية هناك الكثير من المتطوعين ممن سيقوم بمساعدة المعاقين للتغلب على مشاكلهم وإعاقتهم، فالكشاف الكفيف يحتاج لشخص يتلو عليه الدروس في المنزل فيما بعد حتى يمكنه من تهيئة دروسه بشكل أفضل، كما يمكن أَنْ يساعد في معاونة الكشافين الذين يعانون من صعوبات في الحركة والذهاب إلى المدرسة وأنشطة

فرقته، وإنَّ الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة طاقات معطلة بحجة الإعاقة وعدم وعي المجتمع بالأساليب الحديثة لاستثمار طاقتهم في الإبداع الفكري والعقلي، وترى أنه في حالة أَنَّ أحسنَّا تربيتهم وتعليمهم سنحصل على شخصيات قادرة على أَنْ يكون لها بصمة في المجتمع وفي التنمية التي تحدث في دول دولنا

وأَنَّ الفوائد التي تجنى من أسلوب إدماج المعاقين مع الأصحاء في الحركة الكشفية تتسم بطابع نفسي وعاطفي فهي تضفى معنى كبيرًا لتحدي الإعاقة لأَنَّ الحركة الكشفية هي الأقرب والأنسب لفهم احتياجات المعاق وجعله يتواصل مع المجتمع ليكون قادرًا على التواصل والانخراط في كافة الأنشطة والبرامج فضلًا عن القضاء على النقص الذي يشعر به المعاق.

أهداف الكشافة للمعاقين:

1. إكساب المعاقين المهارات الحركية و اللياقة البدنية والمهارات الكشفية.
2. تدريب أجهزة الجسم الحركية والحيوية للقيام بأداء أفضل.
3. الحد من خطورة حالة الفرد المعاق عن طريق تطبيق كافة البرامج و المناهج الكشفية.
4. إعطاء الثقة بالنفس وزيادة الاعتماد على الذات.
5. عدم الشعور بالنقص وإثبات الذات وإبراز الهوايات وتنميتها وإظهار القدرة على العطاء والتقدم.

البرامج الكشفية و ملاءمتها لذوي الاحتياجات الخاصة:

إنَّ البرنامج الكشفي يتصف بالمرونة والتشويق ويشبع رغبات الفتيان والشباب واحتياجاتهم وبحسب الإعاقة فضلًا عن التدرج في تنفيذه طبقًا للطريقة الكشفية عن طريق نظام شارات الهوايات والحصول عليها ليؤدي المعوق واجبه مواطنًا اعتياديًّا طبيعيًّا فيه لكافة المراحل (أشبال، كشافة، كشاف متقدم، جوالة)، وأَنَّ للقائد الكشفي القدرة على التغيير والتعديل فيه بما يناسب الفتيان والشباب بحسب نوع الإعاقة والسن لإدراكه خصائص المعوقين وكيفية التعامل معهم مع شيء من التعديلات، وهذه الأمور تسهل العملية التربوية للقائد وتجعل الاستفادة مستمرة ولتكون أكثر فعالية لا بد من التذكير بالطرق التي تساعد على نقل المعلومات بأبسط الصور وأيسر السبل:

1. التغيير لطرق ووسائل التدريب.
2. الاعتماد على النموذج العملي في أَغلب مراحل التدريب.
3. اختيار الأنشطة المناسبة بحيث يكُلّف المعاق بأعمال على قدر استطاعته.
4. مُدّة التطبيقات تكون قصيرة و شاملة و متنوعة للتشويق والحيوية و النشاط الدائمين.
5. استعمال الأنشطة الحركية الملائمة بحسب الإعاقة.
6. مراعاة عوامل الأمن و السلامة في كُلّ مراحل التدريب.